١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الاثنين ٢٢ رجب ١٣٨٨ هـ

١٤ اكتوبر ١٩٦٨م

رئيس التحرير المسئول

عبد الباري قاسم

الثمن ٢٥ فلسا

العدد ٢٢٢ السنة الاولى

الرئيس قحطان الشعبي يلقي خطابا سياسيا هاما

- ثورة ١٤ اكتوبر قامت لتحرير الشعب من الاقطاع والتخلف
- على الذين غرر بهم السلاطين والانتهازيين انه يعودوا الى الوطن بشرط الولاء للثورة
- نضال الشعب الفلسطيني المسلح في طريقه لاول مرة لتحرير الارض المغتصبة
- اننا ندعم حركات التحرر الوطني بقدر ما نستطيع من امكانيات مادية ومعنوية
- على الجيش الامريكي المعتدي ان يرحل من الاراضي الفيتنامية ويعود الى بلاده



القى أمس الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية خطابا سياسيا هاما في المهرجان الكبير الذي اقامه تنظيم الجبهة القومية بكريتر ، احتفالا بالعيد الخامس لثورة الرابع عشر من اكتوبر .. وكان الرئيس قحطان الشعبي قد وصل إلى مكان المهرجان في الساعة الرابعة والخمسين دقيقة ، وسط هتافات عالية وتصفيق حاد بحياة الرئيس والثورة والجبهة القومية وقد حضر المهرجان اعضاء القيادة العامة ..

كما حضر الحفل وفد رسمي من الجمهورية العربية اليمنية برئاسة السيد محمد عبدالواسع حميد وعضوية كل من محمد علي الاكوع وعلي بن علي صبرة .. والسيد نجوين كوان سفير فيتنام الديمقراطية لدى القاهرة وضيف جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

كما حضر الحفل السادة السفراء العرب والاجانب لدى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وهم ديساي سفير جمهورية الهند وسمير العباسي سفير الجمهورية العربية المتحدة وسفير الاتحاد السوفيتي وسفير الجمهورية العراقية . كما حضر الحفل القائم بالاعمال الامريكي والبريطاني والفرنسي والمانيا الغربية والباكستاني وقنصل المانيا الديمقراطية وقناصل الدول الاجنبية المعتمدين والفخريين كذلك حضر الحفل السيد دمنجو ازبول الامين المساعد لمنظمة القارات الثلاث وعضو اللجنة الخارجية للحزب الشيوعي الحاكم في كوبا

وقد أفتتح الحفل بالقرآن الكريم ، ثم القى الاخ عبدالباري قاسم عضو اللجنة التنفيذية كلمة القيادة العامة للجبهة القومية ..

وقد ابتدأ السيد الرئيس الخطاب السياسي الهام في الخامسة والربع بقوله : ايها الاخوة الموطنون .. الاخوة وفد اشقائنا بالشمال .. السادة اعضاء السلك الدبلوماسي في بلادنا . لابد ونحن نبدأ الاحتفال بالعيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر .. لابد لنا ونحن نفتح هذه الاحتفالات ان نتذكر قبل كل شيء اولئك الابطال من ابنائنا الذين سجلوا بطولات خارقة وانارو لنا الطريق نحو مستقبل مشرق . فنقف دقيقة حدادا على ارواحهم الطاهرة .. ثم استأنف الرئيس خطابه قائلا : ونحن نحتفل بيوم قيام هذه الثورة الخالدة .. ثورة الشعب اليمني في الشمال والجنوب ، لابد وان نتذكر بان ثورة ١٤ أكتوبر لم تقم لتقوض النظام الاستعماري الرجعي فحسب وانما قامت الى جانب ذلك لتعمل على تحرير الشعب من الظلم والاقطاع والتخلف .

وقال الرئيس : لقد كان الاستعمار وعملائه يظنون بان الازمة المالية الخانقة ستنال من هذا النظام ولكن ظنهم قد خاب ، وقال الرئيس نحن الآن احسن من قبل بكثير ولابد ان نضغط على الميزانية وعلى جماهير الشعب ان تتحمل دورها في هذا الصدد . شعارنا هو الاعتماد على النفس .. وان هناك دولا شقيقة وصديقة مدت لنا يد العون ونحن على أمل ان تسارع الدول الصديقة لمساعدتنا .

وقال الرئيس قحطان الشعبي في خطابه الهام بان على اولئك النفر الذين خارج الجمهورية المغرر بهم من قبل السلاطين والسياسين المنحرفين بان يعودوا على شرط الالتزام بمبادىء الثورة والولاء لها .. وقال ان الحكومة قررت الافراج عن مائة معتقل وان الذين اقترفوا جرائم كبيرة سوف يقدمون الى المحاكمة .. واعلن الرئيس في خطابه الهام بانه سيصدر قريبا دستور مؤقت يكون ابناء الشعب بمقتضاه سواء بسواء وكذلك ضرورة تكوين هيئة تشريعية في اقرب فرصة ممكنة

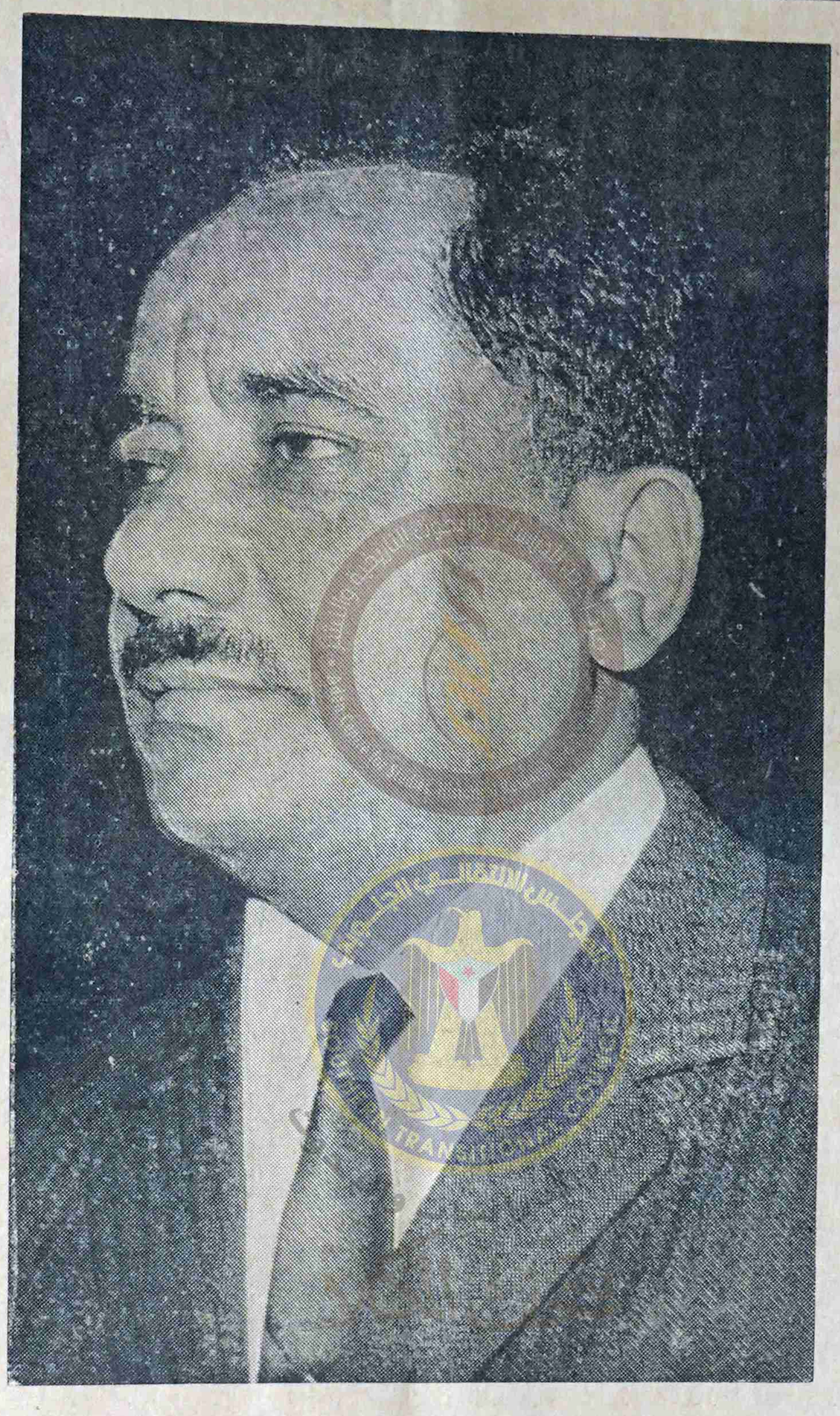
كما استعرض الرئيس قحطان الشعبي في خطابه السياسي الهام النضال الفلسطيني فقال لقد استطاع النضال الفلسطيني ان يشق طريقه لاول مرة واستطاعت جماهيرنا في الضفة الشرقية من الاردن ان تقاتل يوما بعد يوم .. وقال الرئيس ان الولايات المتحدة الامريكية تدعم اسرائيل باعطائها ٥٠ طائرة فانتوم لتدعم بها اسرائيل .. وقال الرئيس ان الامبريالية الامريكية رغم كل قوتها وجبروتها لن تخضع امتنا العربية .. وقال ونحن جزء من هذه الامة العربية لن تستطيع الامبريالية ان تركعنا . سواء في فلسطين او في صنعاء .. او في عدن . وقال الرئيس قحطان الشعبي في خطابه السياسي الهام .. هناك حركات تحرر .. ولا زالت هناك اجزاء اخرى من العالم مستعمرة في أفريقيا وعلى شعوبها ان تحررها وعلينا ان ندعمها بقدر ما نستطيع . وقال الرئيس : ان الولايات المتحدة الامريكية تضرب الشعب الفيتنامي بقنابلها وتهدم منازله وتحرق مزارعه .. فليخرج الجيش الامريكي المعتدي من فيتنام ليعد الى بلاده .. وقال ثورتنا هذه مع كل الثورات في العالم في حدود امكانياتنا وفي حدود ما نستطيع ..

الرئيس يقول : لابد من تحقيق الديمقراطية وتحرير الاقتصاد من رأس المال الاجنبي

دورنا الايجابي في مواجهة التحدي للامة العربية واجب قومي

أجرى الحديث عبدالباري قاسم رئيس التحرير

في لقاء سريع - رغم زحمة الاعمال والمسؤوليات - مع السيد الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية ، وضمن حوار صادق حول طبيعة المرحلة الراهنة لثورتنا والمشاكل والقضايا التي تجابهها حكومة الثورة بعد الاستقلال ، حاولت ان اخرج بصورة واضحة لتسلط الضوء على جوانب العمل الثوري لشعبنا العظيم وهو يعيش اليوم العيد الخامس لثورته ، ثورة ١٤ اكتوبر ، وفي بداية لقائي مع السيد رئيس الجمهورية :



قلت : سيادة الرئيس :

لقد حصل شعبنا على الاستقلال ضمن ظروف محلية وعربية ودولية في غاية الحرج ، مما وضع جمهوريتنا أمام تركة مثقلة وامام ازمة مالية خانقة يراهن عليها الاستعمار بسقوط نظامنا الثوري . فما هي الاجراءات والترتيبات التي ترونها ضرورية لضمان بقاء الجمهورية والدفع بها ثوريا الى ابعد آفاقها ؟

قال الرئيس :

قبل ان نتطرق الى التركة الموروثة التي خلفها لنا الاستعمار وبالذات المشكلة المالية ، لا بد لنا ونحن في هذه المناسبة العظيمة لجماهير شعبنا التي قاتلت الاستعمار اكثر من اربع سنوات بقيادة تنظيمها الطليعي الجبهة القومية ، وحققت نصراً كبيرا اعترف به الاعداء قبل الاصدقاء ونال اعجاب كل الشعوب المتحررة والتقدمية ، لا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نهنىء جماهير الشعب صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة ، بانتصار ثورة ١٤ اكتوبر الخالدة التي اضافت نصراً كبيراً الى النضال العربي التحرري التقدمي واضافت نصرا جديدا الى حركة التحرر لكل الشعوب التي ناضلت وتناضل من اجل حريتها وسيادتها وتقدمها .

والحقيقة ان المشكلة المالية هي المشكلة الوحيدة التي واجهتنا بعد الاستقلال ، فلقد واجه النظام في جمهوريتنا الفتية عدة مشاكل ومعضلات لكن الازمة المالية تبدو هي الاساس في مشاكلنا ومعضلاتنا .. وكان واضحا ان الاستعمار قد خطط لكي يخلق هذه الازمة عند ارغام الثورة له على الجلاء حتى تواجه الحكومة الثورية المنبثقة عن الجبهة القومية رائدة النضال ، عجزاً ضخما في الموازنة .. وكان يأمل ان يخنق النظام الثوري التقدمي من خلال هذه الازمة .. او ان تخضع له الثورة من جديد وللامبريالية العالمية والرجعية العميلة ، ليذهب كل تضحيات الشعب ودماء شهدائه الابطال دون نتيجة .. الا ان حكومة الثورة المنبثقة عن الجبهة القومية التي تعودت دائما بارائها الصلبة وبثورتها الاصيلة استطاعت ان تقف صامدة في وجه كل التحديات وكل الازمات وتنتصر في النهاية كما تعودت اثناء معركة التحرير ومنذ الاستقلال حتى الآن .. وستظل كذلك حتى تحقق لجماهير الشعب الكادح كل أهداف الثورة كاملة . والحكومة الثورية لم تقف عاجزه امام الأزمة المالية الخانقه بل قامت بدراسات موضوعية وخطوات اساسية تتضمن حل جانب من العجز المالي الذي يواجهنا حتى الآن .

وقد استطاعت حكومة الثورة ان تخفض ميزانية المصروفات من ٢٩ مليون جنيه في السنة الى ١٩ مليون جنيه في السنة .. ولا زال امامنا عجز يقدر بـ ١١ مليون جنيه ، الا ان حكومة الثورة مصممة على تحسين موارد الدخل وضبطه والتوجه نحو خطة التنمية الاقتصادية الانتاجية ، زد على ذلك اننا جميعاً مطالبون أن نعتبر اننا مازلنا في مرحلة كفاح شاق لفترة من الزمن ، وان علينا ان نجسد المفهوم الثوري لهذه المعضلة وكل المعضلات .. وعلينا ان نعتبر بأننا في كفاح مستمر وبالتالي فمزيداً من التقشف ومزيداً من الصبر وتقدير المسئولية تجعلنا فعلا نواجه الازمة المالية ونقوت على كل جبهة الاعداء من ان تجهض الثورة بواسطة .. الخنق المالي .. وعلى جماهير الشعب التي تبذل اليوم جهدها وتضحياتها لتستفيد غداً هي والاجيال المقبلة أن تتحمل مسؤولية التضحية في هذه الفترة الحرجة من تاريخنا .. ولسنا وحدنا الذين نمر بهذه التضحية بل ان كل الشعوب المتحررة ذات المبادىء الثورية التقدمية قد سلكت نفس الطريق لسنوات عديدة .. ولكن املنا وثقتنا بعون الله فانه لن تمر مرحلة طويلة الا وقد حققت الثورة انتصاراً لحل المشكلة المالية .

وحكومة الثورة تعمل الان بكل جهدها لدراسة طبيعة ارض الجمهورية ، والبحث عن أية ثروات مطمورة في باطنها ، ولا نعتقد ان بلدنا فقيرة بل بعكس ذلك فان التحريات الاولية دلت على وجود بعض المعادن التي سيكون لها اثر كبير في تقدم الشعب ورفاهيته اذا ما وجدت بكميات تجارية .

كما ان الامل كبير بأن نبدأ الدراسة عن الثروة البترولية التي بدورها اذا ما وجدت ستساهم في تطوير البلاد وتحقيق خطة التنمية ، على ان تستغل أي موارد نجدها في المشاريع الانتاجية وفي الخدمات العامة وان تتجه نحو ايجاد قاعدة زراعيه صناعية انتاجية تضمن للبلاد رفاهيه حقيقية في المستقبل .

وفي الوقت الذي نسعى فيه لنحصل على بعض المساعدات والقروض من بعض الدول الصديقة ذات الانظمة الاجتماعية التقدمية .. الا اننا يجب ان ندرك جميعاً ان الاعتماد على النفس يجب ان يكون هو المنطلق الحقيقي لحل مشكلتنا المالية .

قلت : سيادة الرئيس ما هو فهمكم للمرحلة التي تمر بها الثورة والمهام التي يمكن ان تقوم بها حكومة الثورة في هذه المرحلة ، وهل هناك خطة للتنمية الاقتصادية ، وكيف سيبدأ تطبيق ذلك ؟

قال : ان فهمنا للمرحلة التي تمر بها الثورة منذ الاستقلال هي ان تستكمل مرحلة التحرر الوطني بكل مفاهيمها واهدافها .. اذ لابد من تحقيق الديمقراطية الشعبية لجماهير الشعب صاحبة المصلحة الحقيقيه في الثورة .. أي القوى المنتجة .. ولقد تضمن بيان الاستقلال انه لابد من ايجاد سلطة تشريعية يعد ثابته تعبر عن ارادة الشعب .. وهذه مسؤولية تعمل القيادة العامة والحكومة على تحقيقها في وقت نرجو ان

البقية في ص ٣

لابد من تحقيق الديمقراطية الشعبيه بقيه

يكون قصيراً جداً .

كما ان من مهام هذه المرحلة أيضاً ايجاد دستور للبلاد لنجعل كل المواطنين امام القانون سواء ونأتي قبل ذلك كله إلى ان مهام الثورة الراهنة لابد ان تتجسد في الآتي :-

● حماية الثورة ، التي تحاول اليوم كل جبهة الاعداء من امبريالية عالمية ورجعية عربية وعملاء لهم من الانقضاض عليها ونحن ندرك تماماً الحشود التي يجمعونها من المرتزقة في نجران وغيرها ، ذلك ايماننا بقدرة هذا الشعب بكل مؤسساته العسكرية والشعبية ، القادر على سحق كل هذه المؤامرات ، ولقد برهنت قواتنا المسلحة وجماهير شعبنا المناضلة في الفترة الاخيرة قدرتها على سحق المؤامرة الاولى رغم ضراوتها واستعداد العدو لها . وعلينا اذن ان نقوي قواتنا المسلحة وان نزودها باحدث الاسلحة ، وان نبني الامن العام على اسس متينة وان تظل الجماهير دائماً يقظة ومستعدة للقتال ، وبعبارة أخرى علينا ان نظل ممسكين السلاح بيد ونفرغ اليد الاخرى للبناء والتطوير ، وتنظيم الجبهة القومية هنا على ضوء التجربة وهو يقود هذا الشعب نحو تحقيق كل اهدافه سيكون حتماً في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقة .

● ومن اهم مهام الثورة في هذه المرحلة تحقيق التحرر الاقتصادي من راس المال الاستعماري ، وتشجيع الراسمال الوطني وبناء القطاع العام ليقود الاقتصاد الوطني الانتاجي .. ولابد من تشجيع القطاع الخاص وايجاد كل الضمانات والحماية له ضمن خطة التنمية .. ولابد لنا ان ندرك ان تحقيق الحد الأقصى من التحرر الاقتصادي لابد ان يتم لبناء القاعدة الانتاجية الزراعية والصناعية ، وتصفية راس المال الاستعماري برمته سبيلا نحو حل مشكلة البطالة وتحقيق التشغيل الكامل للايدي العاملة .

● ان حكومة الثوره قد اصدرت بعد دراسة كاملة البرنامج الوزاري الذى حدد ما يجب ان تحققه كل وزارة خلال فترة الانتقال التي حددت بسنتين .. ولابد لنا في هذه المرحلة من تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي وحل المسألة الزراعية برمتها وتغيير علاقات الانتاج الاجتماعية في الريف ومكننة الزراعة لتحقيق اكبر انتاج ممكن .. كما لابد لنا ان نصبح جميعاً نواة انتاجية يتطور توظيفها وانتاجها مع تطوير خطة التنمية نفسها .. وانطلاقاً من هذا فان القيادة السياسية للنظام الثوري التقدمي في بلادنا الان تعكف على دراسة تحرير الاقتصاد الوطني كشيء اساسي للبدء في ايجاد خطة تنمية اقتصادية انتاجية متكاملة .. وعلى الصعيد السياسي لابد ان نسعى حثيثا ويجد لتحقيق هدف شعبنا في تحقيق الوحدة بين شطري اليمن سيراً نحو مساهمتنا الايجابية في تحقيق الوحدة العربية أمل كل عربي .

واذا كانت قضية أمتنا العربية تمر بمرحلة دقيقة وتتكالب عليها الامبريالية والرجعية واسرائيل فان دور الثورة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في مواجهة هذا التحدي يعتبر واجبا قوميا لابد من ادائه .

ولابد ونحن نقوم ببناء مجتمعنا الثوري التقدمي مستهدفين تحقيق مجتمع الكفاية والعدل وموجهين نحو الاشتراكية لابد لنا ان نجسد هذا ايضاً في علاقتنا الخارجية ولابد لنا ان ندعم حركات التحرر الوطني التي تناضل اليوم في سبيل استقلالها وحرية شعوبها ولقد مررنا نحن بهذه التجربة القاسية ، ولابد لنا ان نقف دائماً مع قضايا التقدم والتحرر في العالم .

قلت : هل هناك امكانية استثمار الثروات الطبيعية في المنطقة وما المدى الزمني لذلك؟

قال الرئيس . ان امكانية استثمار ثرواتنا الطبيعية ستظل واردة مادام النظام الثوري قائما ومادام النظام الثوري يدرك الخطة الاقتصادية الانتاجية التى يجب ان تحقق في بلادنا ، وبالرغم من ان استثمار ثرواتنا الطبيعية يحتاج الى فترة من الزمن لاستيفاء الدراسات العلمية وتوفير راس المال والخبرات الفنية والكفاءات العلمية . . الا ان حكومة الثورة مصممة على ان تبدأ في اقصى مدة ممكنة لتحقيق هذه الغاية وقد بدأنا فعلا بالدراسات الاولية في مناطق عدة من انحاء الجمهورية والنتائج الاولية حتى الآن مشجعة للغاية ..

قلت : سيادة الرئيس لقد تناقلت الوكالات والصحف العربية والعالمية انباء الخلافات الداخلية للتنظيم بصورة جعلت الكثير من العناصر التقدمية تخشى على ثورتنا من التفكك والضياع واهتزاز النموذج التقدمي الذي صنعته ثورة الرابع عشر من اكتوبر فهل لكم ان تحدثوا المواطنين حول هذه الخلافات وكيف تم حلها .

قال الرئيس : ان بعض الانطباعات التي تولدت لدى بعض التقدميين العرب انما كان مصادرها مصادر غير دقيقة ولاأمينة في طرح قضية الخلافات التى نشبت بين صفوف الجبهة القومية ، ولقد هول ذلك بقصد سيء وبحجم غير طبيعي وكان ذلك نتيجة ان الجبهة القومية كعادتها دوما رفضت وصاية اي شخص او جهة مهما كانت .

فلقد حاول بعض الاشخاص ان يجعلوا من انفسهم منظرين لشعبنا ولثورتنا وهم ابعد مايكون عن النضال وعن معايشة وفهم واقع مجتمعنا والظروف الموضوعية التي تتحكم فيه . اما قصة اية خلافات في اي تنظيم ثوري تقدمي فهذا شيء طبيعي ان يحدث بين فترة واخرى نتيجة لعدة عوامل منها .

١ بعض القناعات التي تحاول القفز على الواقع الموضوعي وتجاهل الظروف الاجتماعية التي لابد من تهيئة المناخ لتوفير امكانية تغييرها جذريا .

٢ افتعال الخلافات لاغراض لاتمت الى المصلحة العامة ولاتخدم التوجه التقدمي للثورة وانما هو من باب المزايدات بشكل غير مسؤول .

ان القضية الاجتماعية في بلادنا التي تشكل في كل زمان ومكان قضية الحياة نفسها لايمكن ان تقفز قفزاً بل لابد ان تشق طريقها بتوجه علمي مدروس يضمن تحقيق الاهداف لصالح جماهير الشعب الكادحة

ان الاشتراكية ليست شعارا يرفع ولا تطبيقاً خاطئاً وانما ممارسة يومية مسؤولة وواعية تحقق فعليا القضاء على استغلال لانسان لاخيه الانسان وتنتشل الشعب من التخلف لتضعه على طريق التقدم المنشود .. وبرغم التهويل المتعمد عن خلافات في تنظيم الجبهة القومية الا ان هذا التنظيم استطاع ان يحل مشاكله ويحسم خلافاته لما فيه مصلحة التنظيم والشعب معا . وليس بجديد على الثورات ان يشذ نفر من الناس عن الخط الثوري السليم اثناء مسيرة الثورة ومواجهتها للمعضلات .. فكثير ما يتساقط العديد من الاشخاص ولكن الثورة تواصل مسيرتها لانها نابعة من ارادة الشعب ذاته

قلت : سيادة الرئيس في ختام هذا اللقاء ووضوح الصورة هل هناك ماترغبون في التوجه به الى اخوتكم المواطنين ابناء جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بهذه المناسبة القومية الخالده ؟

قال الرئيس : لايسعني في هذه المناسبة الخالدة للذكرى الخامسة لثورة الرابع عشر من اكتوبر الا ان اكرر تهنئتي لجماهير شعبنا المناضله بالنصر العظيم الذي حققته بتضحياتها الجسيمة بعد نضال بطولي دام سنوات متمنيا لها اطراد التقدم وتحقيق المزيد من الانتصارات راجياً مرة اخرى من كل ابناء شعبنا في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ان يقدروا هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الثورة وان يظلوا على التفافهم المعهود حولها حتى نتمكن جميعاً من تحقيق كل اهدافنا وحل كل المعضلات التي نواجهها

ولا يسعني هنا ونحن نحتفل بهذه الذكرى القومية العزيزة على نفوسنا الا ان نتذكر باجلال وان نحني رؤوسنا تقديراً واكراما لاولئك الابطال الشرفاء الذين رووا ارض بلدهم بدمائهم الزكية لينيروا لنا الطريق نحو غد افضل وحياة كريمة مثلى .

وخير ما نقدمه لشهدائنا الابطال ولكل رفقائهم ممن اصيب من جراء معركة التحرير بعاهات مستديمة هو ان نظل سائرين على نفس الدرب الذي ساروا عليه اوفياء بكل المبادىء التي ضحوا من اجلها . والله رائدنا ويكتب النصر ويلهمنا التوفيق والسداد .

وكل عام وانتم بخير .

تحية اجلال واكبار

كلمة وزير العمل والشئون الاجتماعية الاخ عمر كتبي عمر بمناسبة العيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر الخالدة



تحية للثورة الخالدة ثورة ١٤ من اكتوبر المظفرة التي اضطلعت بمهام الثورة وانطلقت تدك معاقل الإستعمار وعملائه الرجعيين وانتزعت النصر المبين باذلة في سبيله المهج والارواح . تحية للثورة وثوارها الابطال ، وشعبنا العربي الابي الذي كان بمثابة الدرع الفولاذي لثورته المباركة .

وبمناسبة هذا العيد الخامس لثورة الرابع عشر يسرني أن أزف الى الشعب الكريم أحر التهاني واسمى التمنيات راجيا المولى عز وجل أن يعيد هذا العيد السعيد تحت راية ثورتنا المظفرة بقيادة تنظيمنا الطلائعي الجبهة القومية ونحن في عز وسؤود وتقدم مطرد في مختلف نواحي الحياة .

ولا أنسى أن أحيي باجلال واكبار اولئكم الشهداء الابرار الذين سقطوا في ساحة الشرف ، وأثاروا لنا الطريق وخلدوا ذكرى هذا اليوم الاغر . أحييهم وهم في ثواهم الاخير فرحين مما أتاهم ربهم ، واستمطر لهم شآبيب الرحمة والرضوان ومزيداً من الثورة والتقدم ياشعبنا الابي وغدا والغد قريب سوف تنطلق جحافل النصر لتحقق المعجزات على هذه الساحة ، والله ناصرنا ومؤيدنا ؟

عمر كتبي عمر

وزير العمل والشئون الاجتماعية

★ ★ ★ ★ ★

يسر

الإدارة والموظفين لسينما برافين أن تهنئ الحكومة

والشعب بالعيد الخامس للثورة بقيادة الجبهة القومية

رائدة النضال المسلح جعله الله عيداً ميموناً وعلى

طريق الإنتصار لثورتنا الشعبية بقيادة الجبهة القومية.

★ ★ ★ ★ ★

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
متحف المكلا

يسر

دنكر وشركاه

(فرع تأمين)

ان تهنيء جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حكومة وشعباً بمناسبة عيد الثورة

المجيد وتتمنى من المولى أن يجعل من الأيام القادمة

أعياد وانتصارات وبناء وازدهار

غمرة الانتصار .. لاتنسينا رفاقنا في النضال ..

ونحن نحتفل اليوم بالذكري الخامسة لثورة ١٤ اكتوبر ،هذه الثورة التي حققها شعبنا بدمائه وقدم خلالها شهداء ابرار . مطالبون بان نعرف عدة حقائق هامة اخشى ان تنسى في غمرة الفرح بالانتصار ، هذه الحقائق التي يجب ان نتذكرها هي بالتحديد كالآتي :

اولا يجب ان تعرف ان هذا الانتصار هو ثمرة شهداء قدموا ارواحهم رخيصة فداء لشعبهم ولوطنهم من اجل تحريره من الاستعمار البريطاني والحكم العميل . وهؤلاء الشهداء الذين سقطوا في ساحة الشرف يقول كل واحد منهم قبل ان تفارق روحه الطاهرة جسده . مات ابي وليس لامي واخوتي سواي . فهم امانة في اعناقكم ايها الرفاق المناضلين .. مازالت كلمات هذا الشهيد ترن في اذني كانها الناقوس وهذه الكلمات - هي كلمات كل الشهداء الشرفاء الذين قدموا ارواحهم من اجل تحرير هذا الشعب

الحقيقة الثانية انه الى جانب هؤلاء الشهداء ،زملاء لنا في النضال قد اصيبوا بعاهات مستديمة ، بعضهم اصيب في اماكن حساسه هؤلاء ايضا علينا مسئوليات لاتقل عن اية مسئولية اخرى نتحملها الآن امام شعبنا وهو يحتفل بعيد انتصاره .

الحقيقة الثالثة بعض رفاق لنا في النضال كانوا ضمن جيش التحرير . وهذا البعض من الرفاق لازمتهم بعض الامراض المزمنة ، بعضهم بمرض الصدر .. والبعض الاخر بالدوسنتاريا المزمنة وبعضهم مصاب بامراض اخري لاتقل خطورة عن هذه الامراض ، وهؤلاء الرفاق المناضلين علينا امامهم مسئوليات كبيرة .. ان تأهيلهم مهنيا وتدريبهم على بعض الاعمال الخفيفة مع معالجتهم طبيا يمكن ان ترد لهم الثقة ويمكن ان يستشعروا معنا حلاوة النصر الذي تحقق بجهدهم وعرقهم .

ان شعبنا وهو يحتفل الآن بالعيد الخامس لثورته المجيدة عليه ان يعرف ان كافة قطاعاته الاجتماعية قد شاركت في تحقيق هذا الانتصار .. المرأة في الريف مثلا قدمت تضحيات جسيمة من اجل تحقيق هذا الانتصار . كانت المرأة في الريف تكلف نفسها المشاق الكبار من اجل الثوار بعضهن سقطن شهيدات وهن يقمن بحمل الماء والزاد للمقاتلين فوق قمم الجبال في منتصف الليل . كذلك كانت المرأة في الريف طاقة حماسية جبارة للكفاح المسلح .. كانت تستخدم الشعر « الحميني » لدفع الرجال للقتال .

كذلك كان دور الطلبة - لقد شكل الطلبة في الضالع مثلا فرقا للفتوه ، تقوم باشق المهام وهي مراقبة تحركات العدو وتوزيع المنشورات . كان الطلبة يحفظون الاشعار الحميمية ويرددونها في الاماكن العامة كي يسمع الناس صوت الجبهة القومية ، فكان هؤلاء الطلاب بمثابة اجهزة اعلام متنقلة .

لقد ناضل شعبنا بكل قطاعاته الاجتماعية .. ولا فضل لاحد على احد فالجميع قدم التضحيات الكبار من اجل معركة التحرير لذلك يجب علينا ونحن نحتفل بالذكرى الخامسة لثورة ١٤ اكتوبر ان نذكر شهداءنا ورفاقنا في النضال .. والى الامام حتى تحقق ثورة الرابع عشر آمال الجماهير ..

• محمد البيشي •

امامنا مهام كبيرة لابد من تحقيقها

ان الانتصار العظيم الذي حققه شعبنا جاء نتيجة لتضحيات جسام ، فهو ليس انتصارا سهلا كما يتصوره اصحاب المصالح الشخصية ولكنه انتصار حققه شعبنا لكي يحصل على حريته واستقلاله

وإذا كنا قد حققنا الانتصار على الاستعمار البريطاني والحكم السلاطيني العميل ، فيجب علينا ان نعرف مسئولياتنا وواجباتنا تجاه شعبنا ، لاننا إذا كنا قد حققنا الانتصار واخذنا الاستقلال فانما لا يعني ان النضال قد انتهى عند هذا الحد .. إلى عند حد الاستقلال .. بل مازال امامنا طريقا طويلا يحتاج إلى تضحيات جسيمة أكبر من التضحيات التي قدمناها خلال معركة التحرير .. فطريق البناء والتعمير من أجل شعبنا طريق شاق للغاية ويتطلب لشق هذا الطريق ان نتفانى من أجل خدمة شعبنا كما هو مطلوب من جميع افراد الشعب ان يتفانوا في خدمة الوطن . وفي مقدمة الجماهير الشعبية في التضحية على جميع المثقفين كذلك ان يقدموا التضحيات الكبيرة لتحقيق رفاهية هذا الشعب وتقدمه .

اننا نعيش الآن بعد الاستقلال مرحلة جديدة ذات أهداف جديدة تختلف عن مرحلة الكفاح المسلح. وهذه المرحلة التي نعيشها هي استكمال التحرر الوطني التي من ابرز مهامها هي تحرير الاقتصاد من الاحتكارات الاجنبية وبناء اقتصاد وطني منتج ، لذلك فنحن مطالبين في هذه المرحلة ان نحقق لشعبنا كلما وعدناه به خلال النضال المسلح وهنا تكمن المسئولية الكبيرة على عاتقنا في السير بالثورة إلى الامام .

• علي عنتر •

يوم الذكريات الخالدة

على اشلاء الشهداء من ابناء شعبنا عبر جنود الاحتلال البريطاني صبيحة يوم ١٩ يناير عام ١٨٣٩ م لاحتلال عدن . وبمئات من شهداء شعبنا الابرار استعاد هذا الوطن حريته واستقلاله مع اشراقة فجر يوم ٣٠ نوفمبر عام ١٩٦٧م

وطيلة فترة الاحتلال البريطاني لبلادنا وشعبنا يقوم بالانتفاضة تلو الاخرى معبرا عن سخطه وشجبه للوجود الدخيل ، ومقدما الأدله والبراهين على اصالة روحه الثورية التي تأنف الضيم والاستعباد .

واذا كانت تلك الانتفاضات التي قام بها شعبنا لم تتمكن من القضاء على الوجود لاسباب مختلفة في مقدمتها الافتقار الى القيادة الثورية الواعية ،فان «الجبهه القوميه» استطاعت بعد تخطي المحبطات والعراقيل ان تقود نضال شعبنا الثائر الى النصر المؤزر والاستقلال الناجز .

واليوم وجميع افراد شعبنا يحتفلون بعيد ثورتهم الخامس فانهم وفي غمرة الفرحة الجارفة يحنون رؤوسهم اكبارا واجلالا لأولئكم الشهداء الذين بذلوا ارواحهم ثمنا لحرية شعبهم وكرامته .

واذا كان شعبنا يستعيد اليوم ذكرى أيام خالدات سجل فيها أبناؤه صفحات مشرقه من البطولات فانه يعلن في الوقت ذاته عن عزمه واصراره على ان يعمل ويكد ويكدح حتى يحقق لنفسه ولاجياله المقبلة حياة سعيده وعيشا رغيدا

قدمت يا يوم ١٤ اكتوبر رمزا لنضال شعبنا المجيد ، وفنارا يهدي الثائرين الى خير الامة وعزة الوطن .

- رقيب -

عيد الثورة والمهام التي يضعها امامنا

تطل علينا ذكرى من أروع الذكريات وأخلدها في تاريخ نضال شعبنا وسنى حياته التي عاشها يرزح تحت حكم الاستعمار الاجنبي وأستغلاله الطويل لخيرات وثروات بلادنا وهي ذكرى يوم أنطلاقة الثورة من قمم ردفان وشموليتها كل مناطق اليمن الجنوبية حيث شكلت منعطفا تاريخيا خالدا في حياة شعبنا ونضاله ضد الاستعمار منذ أن وطئت جنوده أراضينا .

إن عيد ١٤ اكتوبر باطلالته علينا في عمره الخامس ونحن ننعم بالحرية والاستقلال بعد ان عشنا في ليل طال سواده فأنما يأتي ليضع أمامنا مهام ومسؤوليات جسام في كل الميادين الاجتماعية والسياسية والأقتصادية والثقافية علينا جميعا تقع مسؤولية إنجاز هذه المهام والايفاء بها لنتمكن بالاخير من تصفية كل الشوائب التي غرسها المستعمر في مجتمعنا والتي تحد من أنطلاقتنا وإرسائنا لدعائم استقلال بلادنا ونموها ضمن البرنامج الوزاري الذي حدد مهام مختلف المؤسسات الحكومية وعلى هدى الميثاق الوطني وبه سيتحدد نشاط كل مؤسسة وقدرتها على تجاوز سلبيات الماضي ومخلفاته وستتحدد بالتالي قدرة كل فرد في المجتمع على مختلف مسؤولياته وفي مجال إبتهاجه على البذل والتضحية واستيعابه لمهام المرحلة الراهنة ومتطلباتها .

ان مرحلة إستكمال التحرر الوطني تعد من المراحل العصيبة في تاريخ الشعوب النامية الحديثة الاستقلال من حيث كونها تفرض البذل والتضحية والنشاط على مختلف المستويات وتحرر اقتصاد البلاد نهائيا من أية تبعية أو ذيلية أجنبية ، وهذا ما تقدم عليه حكومة الثورة في جمهوريتنا الفتية بكل صلابة وأصرار رغم ثقل المخلفات الاجنبية وجسامة التركة التي تبدو واضحة المعالم في التكوين الاجتماعي المتخلف وفي الهيكل الاقتصادي الضعيف ولذلك فأننا في عيدنا القومي الخامس نناشد جماهير شعبنا الكادحة المزيد من العمل والمثابرة والاخلاص لقضية بناء المجتمع الجديد

لنتمكن من التغلب على مصاعب المرحلة الحاسمة وعلى الضائقة التي ألمت بنا والتي هي في الحقيقة نتاج الاستغلال الاجنبي الطويل لبلادنا وحرصه على فرض التخلف وابقاء بلادنا بمثابة شريان دم لامداد مصانعة بكل أحتياجاتها وسوقا لتصريف منتجاتها .

اننا في هذا العيد الخالد نتقدم بآيات التقدير والاجلال لاولئك الشهداء الذين صنعوا تاريخ بلادنا ورووا بدمائهم الزكية تربة وطننا ليحققوا لنا الحلم الذي ظل في مخيلة أجدادنا منذ القدم .. الاستقلال ونتقدم بأحر التهاني وأعظم التمنيات الى جميع أبناء شعبنا في كل بقاع جمهوريتنا سائلين المولى عز وجل أن يعيده وقد أرسيت دعائم الاستقلال المتينة وأرتفعت في الهواء مداخن المصانع التي ستبنيها بسواعدنا . وتحققت للجماهير أهدافها وأمانيها بقيادة رائدتنا « الجبهة القومية» .

نديم حسين علي الوكيل الدائم ومدير الاشغال والمواصلات

المرحلة الوطنية وكيف نفهمها.. ومهام هذه المرحلة

لم تكن ثورة الرابع عشر من اكتوبر تهدف الى مجرد تحقيق علم وطني ونشيد وطني وتبادل السفارات وعضوية الجامعة العربية والامم المتحدة بل كانت – كاية ثورة حقيقية – تهدف الى تغيير العلاقات الاجتماعية وأعطاء الاستقلال السياسي مضموناً اجتماعيا تقدمياً حتي يتأكد ويرسخ ويأخذ ملامحه الثورية الحقيقية الى ابعد آفاقها. وكانت ثورة الرابع عشر من اكتوبر تهدف الى تقديم النموذج الذي يشكل الالهام الثوري لكل شعب الجزيرة العربية.

ولذلك لم يكن مستغرباً ان تتعرض هذه التجربة التقدمية التي تصنع في الجنوب لحملات الرجعية العربية السعودية الضالعة مع الامبريالية العالمية. المتمثلة في الشائعات المغرضه، والحملات العسكرية، والضغوط الاقتصادية. وبالمقابل ليس مستغرباً أيضاً ان تصمد جمهوريتنا الفتية امام كل تحديات الثورة المضادة الداخلية والخارجية، ذلك انها تمثل املنا الوحيد في المستقبل الافضل المنشود، وحقنا في الحياة الحرة الكريمة التي تحاول الرجعية السعودية سلبنا أياه.

ان ثورة الرابع عشر من اكتوبر لم تقم من أجل شباب الجبهة القومية وان كانو أهم وقودها، وطليعة جنودها بل قامت من أجل مجاميع الشعب الكادحه والاكثر عدداً والاشد بؤساً ومعاناة قامت من أجل إعادة صياغة علاقاتنا الاجتماعية بما يحقق العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص، وإعادة توزيع الثروة القومية بما يضمن عدم استغلال الانسان لاخيه الانسان. وبناء عليه فأن على كل مواطن شريف ان يشعر بأن الثورة ثورته وانه مسؤول عنها يقدر مسؤوليتها عنه. وان ضياعها وتعثرها يعني ضياعه وتعثره. وطالما ان الثورة للجميع فأن على الجميع تقع مسؤولية حمايتها واعطائها مضامينها الاجتماعية، والدفاع عنها ضد كل قوى التآمر والخيانة.

وحتى يفهم كل مواطن حريص على ديمومة هذه الثورة دوره فيها؛ علينا جميعاً ان نفهم طبيعة المرحلة التي نمر بها اننا نمر بمرحلة الديمقراطية الوطنية التي تفرز مهام معينه علينا جميعاً التعاون والتضامن من أجل انجازها ففي هذه المرحلة علينا ان نحل المسألة الاقتصادية التي تعتبر من كبريات مهام مرحلة الديمقراطية الوطنية، عبر تخليص الاقتصاد الوطني من تبعيته للرساميل الاجنبية التي استغلته طيلة فترة الحكم الأستعماري السلاطني الرجعي العميل، وعبر برمجة وتخطيط الاقتصاد الوطني وتوجيهه توجيها انتاجيا صناعيا يضمن تحقيق استقلالنا الاقتصادي واعتماده على امكانياته الذاتية.. وتوفير كل الضمانات لتشجيع الرأسمال الوطني ليلعب دوره في معركة النهوض الاجتماعي من خلال الحمايات الجمركية والاعفاءات الضريبية والتسهيلات الانتمائية، خطة التنمية التي تضعها الدولة وتشرف على تنفيذها.

واما ايضا المسألة الاجتماعية المرتبط حلها أصلا بحل المسألة الاقتصادية عبر مكننة الزراعة وادخال الآلة الحديثة في الصناعة لخلق الاساس المادي الذي يستطيع بالفعل تغيير العلاقات الاجتماعية السائدة بعلاقات اجتماعية أكثر تقدمية وانسانية هذا الى جانب المسائل الأخرى المتعلقة بتعريب التعليم ضمن نطاق الوحدة الثقافية العربية. وتعريب وتعديل القانون بما يضمن ملاءمته للمرحلة التي نعيشها. ومشكلة توطين البادية عن طريق فتح مدارس ومستوصفات ومياه شرب ومشاريع إسكان. الخ.

وللاسراع في انجاز ما تقدم على الجبهة القومية كتنظيم وحيد في الساحة ومؤهل لحل معضلات هذه المرحلة، ان تنفتح على كل القوى الخيرة التي تمثل تحالف هذه المرحلة من عمال وفلاحين وكسبه ومثقفين ثوريين وبورجوازية صغيرة، وان تستقطب في صفوفها أقدرهم على البذل في سبيل انجاز مهام هذه المرحلة.. على الجبهة القومية ان لا تقفل ابوابها في وجه الشرفاء من المواطنين بذريعة عدم انخراطهم في التنظيم في مرحلة التحرير، حتى لا تظهر وكأنها تحتكر العمل الوطني.

ان هناك الكثير من المواطنين خارج اطار الجبهة القومية ممن يهمهم تثبيت الثورة وحمايتها والدفع بها إلى ابعد آفاقها، يجب ان يلعبوا دورهم في هذه المرحلة لأن الثورة في الحقيقة انما جاءت لتلبي طموحاتهم الثورية المشروعة وتحقق مصلحتهم في رفع الظلم الإجتماعي

وربما حصلت في الماضي بعض الاخطاء، ولكن تلك الأخطاء طبيعية جداً ومرت كل شعوب العالم حديثه الأستقلال بما هو اهول منها، ولكن يجب أن لاندع تلك الأخطاء تشكل جدارا بين الجبهة القومية وبين جماهير الشعب، بل نجعلها مبررا لانفتاح الجبهة القومية على الجماهير العريضة صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير الثوري، لنضمن تفادي تكرارها في المستقبل لقد عاشت الجبهة القومية طيلة فكرة الكفاح المسلح بين الجماهير، وسوف تعيش باستمرار بين الجماهير، حتى تتحقق كل أهداف الجماهير.

ان الطريق امامنا طويل ووعر ولكن بايماننا بالله وثقتنا بانفسنا وعدالة قضيتنا وحتمية انتصارها، سنتمكن من اجتياز ذلك الطريق.

وكلمة أخيرة يجب أن تقال وهي ان هذه الحرية والكرامة اللتين ننعم بهما انما تعودان في الحقيقة إلى التضحيات الجسام التي قدمها مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمشوهين من خيرة ابناء شعبنا، الذين استشهدوا لكي نحيا.. فعلينا ان نحيا لكي نحقق كل الاهداف التي استشهدوا من أجلها. فتحية اجلال واكبار إلى كل الشهداء والجرحى والمشوهين..

قال تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) صدق الله العظيم.

● خالد محمد عبد العزيز ●

الى النور

امـاه... الصبح لاح
الدنيا تعـلو بالصياح ؟
لم النشيد ! لم الاغاني والفرح ؟
لم الاحتفالات ! لم الخطب والانشراح

اسمع بني . اليوم عيد
رمز لفجر جديد
فجر سعيد .

في مثل هذا اليوم
ثرنا .. انطلقت اول شرارة من حديد
كنا جلوس . والبعض منا راقدين
سمعنا صوت نداء .. صوت رصاص من بندقية
خيم سكون ..

قالوا عتاه .. متمردين
كانوا بنعيم .. عاشوا سنين
تعلموا وثقفوا
ورجعوا كفرة ملحدين
معتدين .. انهم سيطردون الانجليز
شبان طيش . مراهقين
سيدخلون الرعب في انحاء البلد

ويوم بعد يوم
اشتدت الثورة . وانظم اليها ثائرون
جماهير كادحة . فلاحو بائسون
تمنطقوا بالسلاح .. وعمقوا افكارهم
عرفوا عنها الكثير .. الكبير منها والصغير
عرفوا ان بفيتنام شعب بطل
قوى .. شجاع .. متحمس للنضال
ضد الطغاة من مستعبدي الانسان

ايه . من تلك السنين
أيام كنا عاجزين .. مظطهدين
كان الانجليز ينهب خيراتنا
ويدعي انه اتى لاجل ضد الطامعين

استبعد الفلاح .. ونصب بكل قريه عملاء
كانوا جميعا ضدنا متآمرين
حتى إذا قام واحد وينتقد
قالوا : لعين .. والله لعين
لايستحق الا السجون
فالكلب كلب .. ولو البس الثمين

وبعد ما ردفان وشمسان التقوا
وكونوا جبهة واحده
جبهة من عدن حتى الراهده
وسموها قوميه

عملوا بجد . والانجليز طاش
جن جنونة .. ودمعه يذرف عالجفون
وهزم عابد الصليب .. دفنوه بالتراب
وبعد ما اشتد القتال
وراحوا عياله اجمعون
قام اعترف .. يريد يخيم الفرح
الشعب لم يأبه بمنطقة او انصاف الحلول
واصل نضاله حتى عشية الجلاء
وولوا والكابه تملأ القلوب
ولوا جميعا نادمين

على الفراق .. على ترك البلاد
مثل السرق ..
انسحبوا عشية بالظلام
خشية احد يدري بهم
لكن شعبي عرف .
ضحك .. ضحك كثيراً
فرح من اعماق قلبه
ضحك فرح .. للنصر ذي خيم على عدن

هاشم الشوافي

●

اعاصير اكتوبر

رسالة من فلاح فى الريف الى عامل في المصنع

• شعر علي مهدي الشنواح •

ماذا جرى ورياح «سبتمبر» تحوم على «نقم» و(والأزرقين)؟

ورياح أكتوبر تدور بلا تردد أو سكوت
في صعدة الخضراء . . أو في حضرموت
وجحافل الفئران يخرسها الأنين
والسادة المتساقطون يولولون إلى الحنين
يتقيأون على الطريق . . بلا حياء
يتصنعون العنف حتى يثبتوا ان الضعاف الأقوياء
لكنه التاريخ كلا لايعود إلى الوراء
لن تستكين رياح اكتوبر هنا . لن تستكين

•

البحر يهدر في المساء
وقنابل (النابالم) تقصف - وهي لاتدري - بيوت الأبرياء
وعيونها الطبقية - المفتوحة البلهاء أرقها العناء
أما لموت بلا بكاء . .
أو أن يكفنها العماء
لكنها ظلت تحاول أن تكحلها بأصناف الدواء
لكن عيون المعدمين كحيلة بعدائها الطبقي للمستعمرين
ولسيد الارض الملطخ بالجريمة من الدماء الكادحين
أمسح دموعك ياسجين الجوع لايجدى الأنين
أمسك بأطراف الزناد - بحقدك الطبقي الدفين
الحقل حقلك . . والورود
الأرض أرضك والمصانع والمزارع والسدود
ليست لشرذمة الشباع المتخمين
مهما أثاروا من تعارض في صفوف المعدمين
العامل المأجور أو فلاح أرنسي . والجنود
تكل إخوان التحالف والنضال
الكل ضد المستغلين العتاة بلا جدال
الكل حقد في الجنوب وفي الشمال
لا . . لافوارق أو حدود
لا . . لاتعصب أو قيود
لا . . لاشوافع أو زيود
الكل عندهموا بطون
الكل منهم في بلادي جائعون
ياسادة التضليل قد دفنت أساليب الخداع
ولتدفنوا معها على ضربات أفواج الجياع

•

ماذا جرى ياعاملا مثلي يمزقك الرصاص ؟
أنت الطريق . . فكيف كنا يارفيق ؟
ماذا أصاب « مكائن » الغزل الانيق ؟ ؟
حتى تهاوت كالجريمة تحت نيران الحريق
حين استباحوها العتاة الحمق قطاع الطريق
ماذا جرى . . أتكاثف الانتاج في فصل الربيع ؟
أم أنه التضليل والوهم السريع ؟
نحن نصلى . كان هذا اليوم يكفي من تكاليف الحياة
ليس المهم نضم أيدينا تلى الآهات أثناء الصلاة
أو أن نسربل باليدين ! ! !
يا ما اختلفنا حول (أمين) لالآف السنين ! !
حتى نسينا أننا أبدا جياع
حتى نسيا أنهم أبدا شباع
حتى نسينا كيف يختلف الغني مع الفقير
حتى نسينا أننا أبدا عبيد
أو هكذا قالوا لنا . أو حذرونا من العقاب
« الله يرزق من يشاء بلا حساب »

•

الخبز يعنينا جميعا في المساء وفي البكور
لكنهم قالوا بأسلوب التعالى والغرور
من يأت شيئا كان لا يعنيه في كل الدهور
لابد أن يأتيه مالا يرتضيه من الامور

•

ماذا جرى ياعاملا في مصنع الغزل الجديد ؟
هل أرهبوك لغير هذا حين أرهبت الحديد ؟
لتغير التاريخ في اليمن السعيد
إني هنا في الريف انتظر الجواب
أو أن أرى تنظيرك العملاق حتى لانتيه مع الضباب
أو يشرب الفلاح من أرق السراب
في الحقل والمحراث ينبذني . . يتوق إلى الجديد
« أقنان » لازلنا . . وأنتم في المدينة من عبيد
جسمي يمزقه الطوى . . والسل ينخر في العظام
فأنا حبيس الظلم طيلة ألف عام . . وألف عام
البر والبهم السمين وسمن شاتي والثمر
وأنا ومحراثي القديم . . لسيد الأرض القذر
حتى أنين الطفل والحمى . . ملك للأمير
في جيبه مفتاح سجني داخل الكوخ الحقير
وله وللاوغاد من أحفاده الرأي الأخير
ان باعنى سلمت نفسي في خشوع
واذا اراد الموت يذبحني بدون تأوه . . وبلا دموع
ماذا جرى ؟ ياعاملا مثلي يمزقك التآمر والرصاص
لازال شيخ الارض يحلم ان ينظر من جديد
للحقل حتى للمصانع (والشغيلة والعبيد)
وجحافل الاقطاع ما زالوا على الفكر التليد
حتى تناقضهم بليد
صمدوا وما اختلفوا . سوى في كيف نعمل باليدين
في ضمها للصدر . . أو أرسالها عند الصلاة
يتعللون على التفاهات . . الطغاة
لا . . تهمهم الصلاة
الظلم مصدر كل ما هم يعملون
المنطق الطبقي مصدر كل تبريراتهم عبر السنين
لازال في امكانهم تجنيدنا ضد الكثير
ضد الثكالى . . ضد أنفسنا وضد الجائع القن الفقير
بل ضدكم في مصنع الغزل الصغير
كم جندونا . يارفيق الخبز آلاف السنين
كم جندونا . . نزور قبر الاولياء الصالحين
هذا أبي . . لازال ينتزع الشفاعة واليقين
من قبر مولانا « سعيد » ومن تراب العيدرس
أو اه أثناء الزياره) كم تهاوت من رؤس
الحقل أجدى من زيارة قبر مولانا الحسين
قد قلتها لابي وأمي . . قلتها للزائرين
لكن أمي أودعتني ضمن قائمة « الكلاب الملحدين »

• • •

ياعاملا . في مصنع الغزل الصغير
لن ننحني ان الفقير . هو الفقير
في الخيمة الخضراء في الجوف الجميل
في أرض حاشد . . أو بكيل
أو في تهامة والحداء . . أو في ذمار
أو في الطيال . . وزنجبار
أو في العوالق أو دثينة أو حريب
في كل أرض داسها الاجرام والظلم الرهيب
لن يخدعونا اليوم في كل البقاع
لا - - لن نكون جنودهم نحن الجياع
لا - - لن نكون جنودهم - - وهمو الشباع
احفظ مراسيم الصلاة - - كما تريد
أما المهم فلن نظل لهم عبيد

• • •

والآن . . كيف الحل . . تهنا يارفيق ؟ ؟
ياقائد الانتاج والزحف المقدس . لم نعد ابدا نطيق
الحل عندي في تحالفنا الوثيق
هذا شعار الكادحين على الطريق
ياعاملا في مصنع الغزل الصغير
قل للجبان النرجسي وللهواة الأدعياء
العنف يامترددون . . سلاحنا الطبقي ضد الأغنياء
لافرق بين عدونا . . في قلب واشنطن وفي بوليفيا
او من يعيش على التحايل من ضريح الاولياء
(كاوكي) وجونسون والامام وسيد الأرض للغنية في اليمن
اليانكي وسادة البترول . . والملك الحقير الممتهن . .
(ويلسون) وباتستا . وسالازار . . والمترددون
وجه التناقض واحد . . اليوم يختلف الزمن
لافرق بينهمو . . سوى وجه التشابه في العيون
وجه التشابه في مشانقهم . . وفي ريب المنون
قل ياهواة الانتحار
قل ياأساطين التصالح . . والحوار
لا . . لاتراجع وانهزام وانحسار
لا . . لاتخلي . . وانكسار . . .
السادة المستعمرون
وسيد الاقطاع - والمتلونون - -
ضعفاء - - ولكن - - كيف أن نغتال عنفهمو المضاد
قبل التوسع في اساليب الإبادة والفساد
فغدا سيعمل سيد الارض الحقير
والسادة المستعمرون وكل مهتريء - - أجير ،
دورا من الارهاب - - والتمثيل - - والقتل المرير
سيمزقون مصاحف القرآن في أركان مسجدنا الكبير
ليبرروا القتل الجماعي والإبادة للفقير
كم مثلوا في كل شعب والدماء ظلت ولا زالت تراق
قد تم هـــذا في العراق
سحلوا بهذا الوهم آلاف الرفاق
«هانوي» لازالت تقاسي من جرائم بطشهم - - مالايطاق

• • •

العنف يا مترددون - - سلاحنا الطبقي فامسك بالزناد
قد قالها بالأمس جيفارا - - ونفذ ما أراد - -
لا بد ياثوار من اجل البقاء
في العنف - - اكثر من فيتنام الشجاعة - - عبر قارات الشقاء
ما قالها بشعور « فاشي » يميل إلى الدماء
ما قالها إلا لضرب السادة الفاشست مصـــاصي
دمـــاء الابرياء
ما كان أول ثائر يدعو إلى عنف القتال
قد قالها لينين في « اكتوبر » شهر النضال
العنف يا مترددون . . سلاحنا الطبقي في أرض اليمن
في أقلب صنعاء . . أو عدن
في أي أرض لوثتها أيادي الظلم القصيرة والعذاب
لن ننحني . لن ننحنى . . مهما تكاثرت الصعاب

علي مهدي الشنواح

★★★★★★★★★

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★★★★

شركة توريد القات المحدودة

تتقدم

+ إلى الشعب الكريم ،

+ والرئيس المناضل السيد قحطان محمد الشعبي ،

+ والجبهة القومية مفجرة ثورة الرابع عشر من أكتوبر

+ والحكومة الموقرة ،

بأحر التهاني وأطيب التمنيات

بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة المباركة ثورة ١٤ أكتوبر

الظافرة ، التي تحتفل بها الجمهورية للمرة الأولى في عهد الإستقلال المجيد.

★ ★ ★ ★

★★★★★★★★★

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★★★★

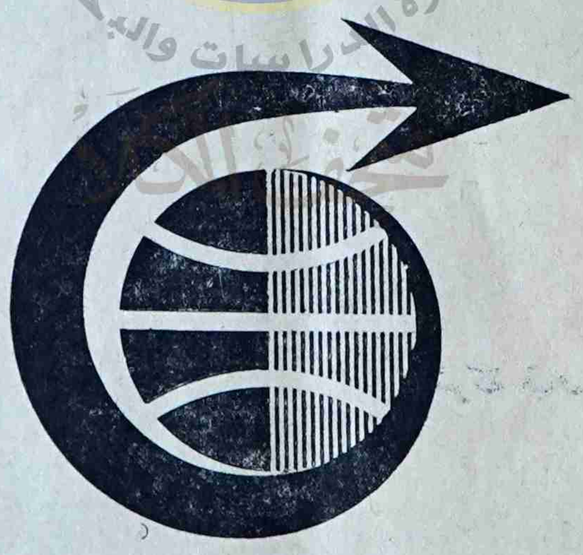
الشركة العربية للهندسة المحدودة

فولكسواجن

تتقدم الى الشعب الكريم وحكومة الثورة باخلص التهانى وأطيب

التمنيات بمناسبة العيد الخامس لثورة

الرابع عشر من أكتوبر الخالدة



تتقدم

شركة البرق واللاسلكى (الشرق الأوسط) المحدوده بتهانيها الحارة الى فخامة رئيس

الجمهورية قحطان محمد الشعبي والى الشعب الكريم في الذكرى الخامسه لثورة ١٤ اكتوبر المجيده ،

متمنين لفخامتكم دوام الصحه والسعاده ولشعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الرفاهية والأزدهار فى

ضل قيادتكم الحكيمة

شركة الباصات العدنية

★

بمناسبة حلول العيد الخامس لثورة ١٤ أكتوبر الخالدة تتقدم شركة الباصات العدنية المحدودة بالتهنئة الخالصة لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حكومة وشعباً متمنية للجمهورية البقاء والتقدم والإزدهار للشعب الكريم وكل عام والجميع في أمن وسلام.

شركة الباصات العدنية المحدودة .

كل عام وأنتم بخير

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
متحف المكلا

يسر السادة بيكاجي قهوجي ان يتقدموا بأطيب تهانيهم الخالصة

لرئيس الجمهورية والشعب الكريم والقوات المسلحة بمناسبة عيد ثورة

الرابع عشر من اكتوبر الخالدة

راجين له كل عزة وكرامة

يسر

منسوجات الحكومة الهندية أن تهنئ السيد رئيس

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وشعبها العظيم

بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة

متمنياً لهم كل خير وسعادة فى ظل الجمهورية.

هندلومس

التواهى - عدن

يسر

شركة مرجان للنقل

أن تزف أجمل التهانى وأطيب التمنيات إلى السيد رئيس الجمهورية

وإلى الشعب العظيم وإلى حكومة الثورة بمناسبة الذكرى الخامسة

لثورة ١٤ أكتوبر الخالدة يوم العيد القومى لجمهوريتنا الفتية

ونرجوا من الله أن يعيده لجمهوريتنا وكلها تقدم وإزدهار

بقيادة رائدة نضالنا الجبهة القومية.

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
متحف المكلا

يسر

شركة طيران باسكو الوطنيه

باسكو
BASCO

أن تزف أطيب التمنيات وأحر التهانى إلى السيد رئيس الجمهورية وإلى الشعب العظيم وإلى تنظيم الجبهة القومية القائد وإلى حكومة الثورة الموقرة وإلى جميع ركابها بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة ١٤ أكتوبر الخالدة يوم إندلاع ثورة الشعب المناضل بقيادة قائدة نضالنا الجبهة القومية.

★ ★ ★

وبهذه المناسبة السعيدة تتمنى شركة خطوط طيران باسكو الوطنية من المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة بمناسبة سعادة وخير شعبنا البطل

★ ★ ★

وأنت ياعزيزى الراكب تنقل من عدن إلى القاهرة ... الكويت ... لبنان بومبى .. الخ ... سوف تشعر بالإطمئنان لإختيارك الموفق للطيران على خطوط باسكو وذلك بالأمان والثقة وهدوء البال والخدمة الممتازة طوال أوقات الرحلة.

★ ★ ★

مدير المبيعات والعلاقات العامة.

المعنى الحقيقى لثورة ١٤ اكتوبر



بقلم
توفيق عوبلي عضو
القيادة العامة
ومدير مصلحة
الطيران المدني

لأول مرة تهل علينا ذكرى ثورة الرابع عشر من اكتوبر وقد تطهرت بلادنا قاسيها ودانيها ، من رجس الاستعمار ودنس الرجعية ، وقد تحطمت الاغلال التي كانت تشد شعبنا زمنا طويلا الى طلاسم الجهل ومواطن المرض وعبودية الفقر .. لقد احتفلت الجماهير في الماضي بهذا العيد وهي خلف القبضان وفي ظلام أقبية الجلادين .. واحتفلت به وهى على قمم الجبال الشامخة وفي الخنادق القانصة نهارا واقارسة ليلا .. واحتفلت به عند ما كانت عبارات التهنئة بالعيد هى زمجرة الرشاش وهدير المدافع التي انصبت نيرانها على اعداء الشعب .. لم يمنعنا السجان ولا الظلام ولا الاغلال ولا الوجود الاستعماري والرجعي ان نعيش يومنا الخالد دائما بمشاعرنا وبوحدتنا وبأعمالنا ، واليوم في الذكري الخامسة للعيد ، ترتفع اعلام الحرية لترفرف في المدن والقرى والسهل والاودية والجبال لتؤكد ان الشعب قد انتصر بالعزيمة والايمان والعمل المخلص المتواصل .

ان ثورتنا ثورة شعبية اصيلة انبثقت من اعماق هذا الشعب وتحت قيادته المصلحة .. وتوغلت جذورها حتي شملت كل قطاعاته ومختلف فئاته .. ان ثورتنا لاتقل اصالة وشانا عن كل الثورات التقدمية التحررية في العالم وهي تشكل بحد ذاتها مساهمه مشرقة في تاريخ نضال الشعوب في سبيل الحرية .. لقدانفجرت هذه الثورة نتيجة لقناعة الشعب بعد الة قضيته ونضاله ونبعت من مفاهيمه وكراهيته الطبيعية التقليدية للحكم الاجنبي وأستمدت استمراريتها من مقدراته وامكانياته وظروفه .. ولهذا فهي ثورة شعبية وثورة اصيلة . ولكن علينا موضوعيين فان خطة العمل السليمة بعد الاستقلال في التحول الاجتماعي وفي بناء الصرح الاقتصادي المتين وفي الاصلاح الزراعي يجب ان تكون مستوحاه من واقع هذا الشعب ومن خصائصه وظروفه وهذا لا يعني عدم دراسته تجارب الثورات التي سبقتنا وذلك بقصد اغناء المعرفة وتوسيع المدارك والاستفادة منها حيث امكن ذلك .

خمس سنوات مرت منذ انطلاقة الرصاصة الاولى التي اعلنت بزوغ فجر هذه الثورة المسلحة . اربع سنوات منها مرت في كفاح مسلح بطولي بقيادة الجبهة القومية تآلبت فيه ضدها قوى الاستعمار والانتهازية والرجعية والقوى التى غرر بها فانقادت وراء الدعاية المغرضة المسمومة .. وسنة لاتقل شأنها عن اخواتها كانت فيها الثورة ورجالها على المحك ان طرد الاستعمار لم يكن الا وسيلة وليس غاية . وبزواله الفعلي دخلت الثورة أشق مرحلة في تطورها . فكان عليها ان تبدأ بتصفية التركة الثقيلة من مخلفات عشرات السنين . تخلف زراعي في الريف لم يصل حتى الى درجة الاقطاع المنتج واقتصاد مهلهل في المدينة قائم على الخدمات التي تفي بحاجيات الاستعمار ومرتبطة به ارتباطا عضوياً ومستوى متدن من التعليم يفسد متطلبات العهد البائد من كتبه في الدوائر الحكومية والقاعدة البريطانية ومستخدمين لدى الشركات الاجنبية وهم اشبه مايكونوا بآلة تعمل اتوماتيكيا على وتيرة واحدة منغلقة على نفسها .. لقد أثارت هذه الاوضاع الفاسدة نقمة شعبية عارمة وخلقت مناخا ملائما ولدت فيه القوى الثورية التقدمية ونمت وترعرعت ووجدت منه ارضا صلبة تقف عليها وتحفز باقي قطاعات الشعب للتلاحم معها والانصهار في جبهة قومية شعبية لتخوض معركة التحرر الوطني بكل اشكاله وابعاده ولتدك معاقل الامبريالية والاستعمار والرجعية والقوى السياسية والانتهازية المتحالفة معهم ولتبدأ معركة للتحول الاجتماعي بعد الاستقلال

والى جانب مهمات تنظيم اقتصادنا وعلاقاتنا الاجتماعية على نهج جديد واستعانتنا بعدد من الدول الصديقة لتنفيذ برامج الثورة لانعاش البلاد وللقضاء على البطالة .. الى جانب هذه المهمات لم تغفل الثورة عن المؤمرات التي تحاك ضدها من قبل الامبريالية والرجعية والانتهازية فكانت دائما على استعداد للدفاع عن مكاسب هذا الشعب .

واننا اذ نستقبل ذكرى ثورة الرابع عشر من اكتوبر لزاماً علينا ان نقف اجلالا واكبارا لارواح الشهداء الذين سقطوا على مذابح الحرية والذي كانت دمائهم المراقه بمثابة عنصر الحياة الذي غذي الثورة لتنمو وتشتد .. كما يجدر بنا ان نحيي أسر هؤلاء الشهداء لنؤكد لهم ان دماء ابنائهم التى ثذروها منذ اليوم الاول قرابين لاهداف هذه الثورة الشعبية لم ولن تذهب هدار فاننا لازلنا على ذلك الدرب سائرون .

فلتكن ذكرى هذا اليوم عبرة لنا وسبباً يدفعنا الى التحام القوى العامله وتحالف القوي المنتجة لننطلق نحو البناء والانتاج وفتح آفاق جديدة للعمل كما انطلقت الرصاصة الاولى ولنواجه تحديات الاستعمار والمتآمرين الخونة بقوة اكبر وعزيمة فولاذية .

قضية التحرر الاقتصادى والبرجوازية الوطنية

السجل التجاري وسيله هامه لتنظيم التجارة الداخليه والخارجيه

للجمهورية

اذا كانت جمهورية اليمن الجنوبية قد حققت استقلالا سياسيا ، وتوحيداً لاجزائها المتعددة ، في ظل شكل الدوله المركزية الواحدة « جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية » صبيحة الـ ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م ، فأنها تظل أمامها مهام جسام عديدة تبرز في مقدمتها قضية التحرر الاقتصادي والانطلاق في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية

والقضية بكل ابعادها مهمة شاقة ومسئولية جماعية يضطلع بها كافة قطاعات الشعب العامل ، صاحب المصلحة في الثورة والتغيير ، وفي طليعته قطاع التجار الوطنيين وذلك من خلال المداخل الاساسية التالية : —

اولا : ما عبر عنه الميثاق الوطنى للجبهة القومية « بان منظمة الوكالات التجاريه للاستيراد تحتكرها عناصر اجنبية لاترتبطها بالبلاد اية روابط في المصلحة او في المصير ، وان هذه العناصر الاجنبية تستورد البضائع وتصرفها وتربح منها الاموال الطائلة ، ولا يجني البلد الاجمع الثروات وتحويل الارباح الى اوطان اخرى .

ان الارباح الهائلة التي تجنيها تلك العناصر الاجنبية من عملية التجارة وخاصة في ميدان الاستيراد ، هى ثروة وطنية نقدية يجب الحفاظ عليها داخل المنطقة ذاتها . ان هذا لن يتم الا بتدخل الثورة في تنظيم التجارة وحصرها ضمن اطار وطنى ، معني ذلك ان حكومة الثورة مطالبة بالتدخل بصورة او باخرى في اعادة استثمار هذه الاموال في مشاريع التنمية الاقتصادية الاجتماعية لمجتمع اليمن الجنوبي ، لا أن تذهب هذه الاموال هدراً ، وتجمد في بنوك اجنبية في الخارج .

ثانيا : صدور قانون السجل التجاري والقرارات الوزارية المنفذة له واستحداث مكاتب للسجل التجارى في كل محافظة من محافظات الجمهورية — تدريجيا — بغرض تحقيق خمسة اهداف اساسية منها : —

١ — معرفة عدد العاملين في قطاع التجارة (استيراد وتصدير وتجارة داخلية) وبالتالي تمثيلهم في الغرفة التجارية والصناعية الوطنية ، وفق مقاييس موضوعية سليمة ، وتوسيع قاعدة هذا التمثيل ودمقراطيته

٢ — تحفيز العاملين في حقل التجارة الى الاسراع فى دفع المستحقات عليهم للجهات الرسمية في حينها ، حتى لا تتراكم وتشكل عبئا ثقيلا عليهم ، مع مراعاة توفر الاجهزة الادارية النشيطة ، وعلى رأسها عناصر شريفة لا يستهويها اي اغراء مادي .

من ناحية .

ومن ناحية اخرى حتى تستطيع حكومة الثورة ان تفيء بمسئولياتها والتزاماتها اليومية ، وتوجيه اي معونة أو قرض دولي وصبه في مجراه الاساسي ، في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٣ — معرفة حركة رؤوس الاموال واتجاهاتها ، ومنع تسرب العملة الصعبة الى نواحي ثانوية وذاتية

٤ — تمهيدا لتجميع القوانين التجاريه المبعثرة وتعديلها بما تتناسب والظروف الموضوعية والدائبة للجمهورية الوليدة ، وبما يحقق لها تشريعا تجاريا موحدا .

ثالثا : تشجيع الادخار لغرض الاستثمار في الاقتصاد الانتاجي من خلال تأسس مؤسسات مساهمة كمؤسسة الدواجن والمؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية وغيرها وكإستصدار سندات حكومية وشهادات استثمار تسمح لذوي الدخول المحدودة بالادخار والمساهمة في عملية التنمية .

رابعاً : توجيه الاستثمار الوطني والاجنبي وتحويله من التركيز بالاشتغال باعمال التجارة والمضاربة وتقديم الخدمة الى الاقتصاد الانتاجي في الصناعة والزراعة والتعدين ، مما يشغل ايدعاطلة ويوفر العملة الصعبة

ومن البداهة القول ، اذا كان الاستعمار قد حاول ربط عجلة الرأسمال الوطني بمخططه ووجوده في المنطقة وحصر نشاطه في نطاق تقديم الخدمة لقواته ، فان الثورة الوطنية الديمقراطية بقيادة الجبهة القومية قد حطمت هذا الطوق وحددت دور الرأسمال الوطني في تنمية البلاد شرط ان يبتعد عن الاستغلال والاحتكار « الميثاق الوطني » وتحرير الرأسمال الوطني من السيطرة الاجنبية والاستغلال وتحويل الاقتصاد الوطني من اقتصاد خدمات الى اقتصاد انتاجي (قرارات مؤتمر زنجبار) وتشجيعه للاسهام في المشاريع الاقتصادية الانتاجية بايجاد الحماية الكافيه له البرنامج الوزاري)

واستخلاصا مما مضى ، فان فرصا متاحة وامكانيات متوفره للبرجوازية الوطنيه في ان تلعب دورا اساسيا في المرحلة الراهنة دفعا بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، واعادة في بناء وتركيب الهيكل الاقتصادي للجنوبي وصولا لاستكمال مرحلة التحرر الوطنى بناء اقتصاد وطني سليم .. فهل من وعي ومسئولية ؟؟

● عبد المولى مرشد ●

هائل سعيد أنعم وشركاه

يقدمون أحر التهاني وأطيب التمنيات للسيد رئيس الجمهورية والى

الشعب الكريم والى حكومة الثورة بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة

١٤ اكتوبر ويتمنون من الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة العظيمة

على شعبنا وهو في كل تقدم وازدهار ورخاء تحت ظل جمهوريتنا الفتية

وبقيادة تنظيمه الطلائعي الجبهة القومية .

يسر

وكالة هوندا للدراجات النارية أن تقدم للسيد رئس

الجمهورية وللشعب الكريم ولحكومة الثورة وتنظيم

الجبهة القومية القائد بأحر التهانى وأطيب التمنيات بمناسبة

الذكرى الخامسة لثورة ١٤ أكتوبر العظيمة.

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
متحف المكلا

تود صيدلية الروضة ان تشارك أفراد الشعب الكريم

أفراحه بمناسبة العيد الخامس لثورة الرابع عشر من

أكتوبر الخالدة راجية له كل تقدم ورخاء .

وكل عام وانتم بخير

يسر

الخطوط الجوية اليمنية

أن تقدم أجمل التهاني وأخلص التمنيات إلى السيد رئيس الجمهورية

وإلى الشعب البطل وإلى حكومة الثورة بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة

١٤ أكتوبر الظافرة.

ونسأل الله عز وجل أن يجعل من الأيام القادمة كلها أعياداً وإنتصارات

وبناء وإزدهار ورخاء تحت ظل الجمهورية الفتية.

كل عام وانتم بخير

شركة لوك ثوماس

شركة لـوك ثوماس تتقـدم بتهانيها القلبية بمناسبة العيد الخامس

لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة لكل من رئيس الجمهورية

والشعب العظيم والقوات المسلحة وحكومة الثورة .

وتتمنى للجميع كل تقـدم وازدهـار تحت ظل جمهوريتنا الفتية

وكل عـام وانتم بخير

اعاصير اكتوبر

رسالة من فلاح فى الريف الى عامل في المصنع

• شعر علي مهدي الشنواح •

ماذا جرى ورياح «سبتمبر» تحوم على «نقم» و(والأزرقين)؟

ورياح أكتوبر تدور بلا تردد أو سكوت
في صعدة الخضراء .. أو في حضرموت
وجحافل الفئران يخرسها الأنين
والسادة المتساقطون يولولون إلى الحنين
يتقيأون على الطريق ... بلا حياء
يتصنعون العنف حتى يثبتوا ان الضعاف الأقوياء
لكنه التاريخ كلا لايعود إلى الوراء
لن تستكين رياح اكتوبر هنا . لن تستكين

•

البحر يهدر في المساء
وقنابل (النابالم) تقصف ـ وهي لاتدري ـ بيوت الأبرياء
وعيونها الطبقية ـ المفتوحة البلهاء أرقها العناء
أما لموت بلا بكاء ..
أو أن يكفنها العماء
لكنها ظلت تحاول أن تكحلها بأصناف الدواء
لكن عيون المعدمين كحيلة بعدائها الطبقي للمستعمرين
ولسيد الارض الملطخ بالجريمة من الدماء الكادحين
أمسح دموعك ياسجين الجوع لايجدى الأنين
أمسك بأطراف الزناد ـ بحقدك الطبقي الدفين
الحقل حقلك .. والورود
الأرض أرضك والمصانع والمزارع والسدود
ليست لشرذمة الشباع المتخمين
مهما أثاروا من تعارض في صفوف المعدمين
العامل المأجور أو فلاح أرضي . والجنود
تكل إخوان التحالف والنضال
الكل ضد المستغلين العتاة بلا جدال
الكل حقد في الجنوب وفي الشمال
لا .. لافوارق أو حدود
لا ... لاتعصب أو قيود
لا ... لاشوافع أو زيود
الكل عندهموا بطون
الكل منهم في بلادي جائعون
ياسادة التضليل قد دفنت أساليب الخداع
ولتدفنوا معها على ضربات أفواج الجياع

•

ماذا جرى يا عاملا مثلي يمزقك الرصاص ؟
أنت الطريق . فكيف كنا يا رفيق ؟
ماذا أصاب « مكائن » الغزل الانيق ؟ ؟
حتى تهاوت كالجريمة تحت نيران الحريق
حين استباحوها العتاة الحمق قطاع الطريق
ماذا جرى .. أتكاثف الانتاج في فصل الربيع ؟
أم أنه التضليل والوهم السريع ؟
نحن نصلى . كان هذا اليوم يكفي من تكاليف الحياة
ليس المهم نضم أيدينا على الآهات أثناء الصلاة
أو أن نسربل باليدين !!!
يا ما اختلفنا حول (أمين) لالآف السنين !!
حتى نسينا أننا أبدا جياع
حتى نسيا أنهم أبدا شباع
حتى نسينا كيف يختلف الغني مع الفقير
حتى نسينا أننا أبدا عبيد
أو هكذا قالوا لنا . أو حذرونا من العقاب
« الله يرزق من يشاء بلا حساب »

•

الخبز يعنينا جميعا في المساء وفي البكور
لكنهم قالوا بأسلوب التعالى والغرور
من يأت شيئا كان لا يعنيه في كل الدهور
لابد أن يأتيه ما لا يرتضيه من الامور

•

ماذا جرى يا عاملا في مصنع الغزل الجديد ؟
هل أرهبوك لغير هذا حين أرهبت الحديد ؟
لتغير التاريخ في اليمن السعيد
إني هنا في الريف انتظر الجواب
أو أن أرى تنظيرك العملاق حتى لانتيه مع الضباب
أو يشرب الفلاح من أرق السراب
في الحقل والمحراث ينبذني .. يتوق إلى الجديد
« أقنان » لازلنا . وأنتم في المدينة من عبيد
جسمي يمزقه الطوى .. والسل ينخر في العظام
فأنا حبيس الظلم طيلة ألف عام .. وألف عام
البر والبهم السمين وسمن شاتي والثمر
وأنا ومحراثي القديم .. لسيد الأرض القذر
حتى أنين الطفل والحمى .. ملك للأمير
في جيبه مفتاح سجني داخل الكوخ الحقير
وله وللاوغاد من أحفاده الرأي الأخير
ان باعنى سلمت نفسي في خشوع
وادا اراد الموت يذبحني بدون تأوه .. وبلا دموع
ماذا جرى ؟ ياعاملا مثلي يمزقك التآمر والرصاص
لازال شيخ الارض يحلم ان ينظر من جديد
للحقل حتى للمصانع (والشغيلة والعبيد)
وجحافل الاقطاع ما زالوا على الفكر التليد
حتى تناقضهم بليد
صمدوا وما اختلفوا . سوى في كيف نعمل باليدين
في ضمها للصدر .. أو أرسالها عند الصلاة
يتعللون على التفاهات .. الطغاة
لا .. تهمهم الصلاة ..
الظلم مصدر كل ما هم يعملون
المنطق الطبقي مصدر كل تبريراتهم عبر السنين
لازال في امكانهم تجنيدنا ضد الكثير
ضد الثكالى .. ضد أنفسنا وضد الجائع القن الفقير
بل ضدكم في مصنع الغزل الصغير
كم جندونا . يارفيق الخبز آلاف السنين
كم جندونا .. نزور قبر الاولياء الصالحين
هذا أبي .. لازال ينتزع الشفاعة واليقين
من قبر مولانا « سعيد » ومن تراب العيدرس
أو اه أثناء الزياره) كم تهاوت من رؤس
الحقل أجدى من زيارة قبر مولانا الحسين
قد قلتها لابي وأمي . قلتها للزائرين
لكن أمي أودعتني ضمن قائمة « الكلاب الملحدين »

• • •

ياعاملا . في مصنع الغزل الصغير
لن ننحني ان الفقير . هو الفقير
في الخيمة الخضراء في الجوف الجميل
في أرض حاشد .. أو بكيل
أو في تهامة والحداء .. أو في ذمار
أو في الطيال .. وزنجبار
أو في العوالق أو دثينة أو حريب
في كل أرض داسها الاجرام والظلم الرهيب
لن يخدعونا اليوم في كل البقاع
لا .. لن نكون جنودهم نحن الجياع
لا .. لن نكون جنودهم .. وهمو الشباع
احفظ مراسيم الصلاة .. كما تريد
أما المهم فلن نظل لهم عبيد

• • •

والآن .. كيف الحل .. تهنا يارفيق ؟ ؟
ياقائد الانتاج والزحف المقدس . لم نعد ابدا نطيق
الحل عندي في تحالفنا الوثيق
هذا شعار الكادحين على الطريق
ياعاملا في مصنع الغزل الصغير
قل للجبان النرجسي وللهواة الأدعياء
العنف يامترددون .. سلاحنا الطبقي ضد الأغنياء
لافرق بين عدونا .. في قلب واشنطن وفي بوليفيا
او من يعيش على التحايل من ضريح الاولياء
(كاوكي) وجونسون والامام وسيد الأرض الغنية في اليمن
اليانكي وسادة البترول .. والملك الحقير المتهمن .
(ويلسون) وباتستا .. وسالازار .. والمترددون
وجه التناقض واحد .. اليوم يختلف الزمن
لافرق بينهمو .. سوى وجه التشابه في العيون
وجه التشابه في مشانقهم .. وفي ريب المنون
قل ياهواة الانتحار
قل ياأساطين التصالح .. والحوار
لا .. لاتراجع وانهزام وانحسار
لا .. لاتخلي .. وانكسار ...
السادة المستعمرون
وسيد الاقطاع .. والمتلونون ..
ضعفاء .. ولكن .. كيف أن نغتال عنفهمو المضاد
قبل التوسع في اساليب الإبادة والفساد
فغدا سيعمل سيد الارض الحقير
والسادة المستعمرون وكل مهتريء .. أجير ،
دورا من الارهاب .. والتمثيل .. والقتل المرير
سيمزقون مصاحف القرآن في أركان مسجدنا الكبير
ليبرروا القتل الجماعي والإبادة للفقير
كم مثلوا في كل شعب والدماء ظلت ولا زالت تراق
قد تم هـــذا في العراق
سحلوا بهذا الوهم آلاف الرفاق
«هانوي» لازالت تقاسي من جرائم بطشهم .. مالايطاق

• • •

العنف يا مترددون .. سلاحنا الطبقي فامسك بالزناد
قد قالها بالأمس جيفارا .. ونفذ ما أراد ..
لا بد يا ثوار من اجل البقاء
في العنف .. اكثر من فيتنام الشجاعة .. عبر قارات الشقاء
ما قالها بشعور « فاشي » يميل إلى الدماء
ما قالها إلا لضرب السادة الفاشست مصـــاصي
دمـــاء الابرياء
ما كان أول ثائر يدعو إلى عنف القتال
قد قالها لينين في « اكتوبر » شهر النضال
العنف يا مترددون .. سلاحنا الطبقي في أرض اليمن
في أقلب صنعاء .. أو عدن
في أي أرض لوثتها أيادي الظلم القصيرة والعذاب
لن ننحني . لن ننحنى .. مهما تكاثرت الصعاب

علي مهدي الشنواح

★★★★★★★★

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★★★

شركة توريد القات المحدودة

تتقـــدم

+ إلى الشـعـب الـكـريم ،

+ والـرئـيـس المناضل السـيـد قحطان محمد الشعبي ،

+ والجبهة القومية مفجرة ثورة الرابع عشر من أكتوبر

+ والحكومة الموقرة ،

بأحر التهاني وأطيب التمنيات

بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة المباركة ثورة ١٤ أكتوبر

الظافرة ، التى تحتفل بها الجمهورية للمرة الأولى فى عهد الإستقلال

المجيد.

★ ★ ★ ★

★★★★★★★★

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★★★

مـــدير و موظفـــو شـــركـــة

ستـــالـــكو

شركة عدن للملاحة والسياحة والنقل بالقوارب

ينتهزون فرصة عيد ثورة

١٤ أكـتوبر الخـالـدة

ليتقدموا بأخلص تهانيهم

لسيـــادة رئيـــس الجمهـــورية والـــشعب

والقوات المسلحة ويتمنون

للجميع الرخاء والإزدهار

تحت ظل جمهوريتنا الحبيبة

وكـــل عـــام و أنـــتم بخـــير

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث

يسر صيدلية النصر بالمنصورة ان تتقدم الى رئيس

الجمهورية والشعب الكريم والقوات الباسلة بأحر تهانيها

القلبية بمناسبة العيد الخامس لثورة الرابع عشر من اكتوبر

الخالدة .

وكل عام وأنتم بخير

★ ★ ★ ★ ★

تود ادارة سينما بلقيس وشهناز ان تنتهز هذه الفرصة لتعبر عن

أصدق مشاعرها القلبية لتقدم تهانيها وتمنياتها بثورة الرابع عشر من

اكتوبر المجيدة .

وكل عام وانتم بخير

★ ★ ★ ★ ★

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
متحف المكلا

الخطوط الجوية الهنديه

« ايرإنديا »

AIR-INDIA

تقدم

احر تهانيها القلبيه إلى شعب

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

بمناسبه هذا اليوم الخالد

★

AIR-INDIA

مـدير و موظفـو شـركـة

ستـالـكو

شركة عدن للملاحة والسياحة والنقل بالقوارب

ينتهزون فرصة عيد ثورة

١٤ أكـتوبر الخـالـدة

ليتقدموا بأخلص تهانيهم

لسيـادة رئيـس الجمهـورية والـشعب

والقوات المسلحة ويتمنون

للجميع الرخاء والإزدهار

تحت ظل جمهوريتنا الحبيبة

وكـل عـام وأنـتم بخـير

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث

يسر صيدلية النصر بالمنصورة ان تتقدم الى رئيس

الجمهورية والشعب الكريم والقوات الباسلة بأحر تهانيها

القلبية بمناسبة العيد الخامس لثورة الرابع عشر من اكتوبر

الخالدة .

وكل عام وأنتم بخير

★ ★ ★ ★ ★

تود ادارة سينما بلقيس وشهناز ان تنتهز هذه الفرصة لتعبر عن

أصدق مشاعرها القلبية لتقدم تهانيها وتمنياتها بثورة الرابع عشر من

اكتوبر المجيدة .

وكل عام وانتم بخير

★ ★ ★ ★ ★

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر • Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
متحف المكلا



الخطوط الجوية الهنديه

« ايرإنديا »

تقدم

احر تهانيها القلبيه إلى شعب

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

بمناسبه هذا اليوم الخالد

★

AIR-INDIA

SUDAN AIRWAYS
الخطوط الجوية السودانية

تهنىء السيد رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وشعبها البطل

بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة

١٤ أكتوبر العظيمـــة

وتتمنى من الله أن يديم خيره وسعادته لهذه الجمهورية الفتية . .

(سفريات الشمس المشرقـة)

الخرطوم ، اسمرا ، عدن مع إتصال مباشر لأثينا روما لندن في نفس المساء

للحجز والتذاكر والاستعلامات إتصلوا :

بالخطوط الجوية السودانية

عمارة أسس ، الشارع الرئيسي ، المعلا – عـدن تلفون رقم ٢٣٦٢٦

أو بالوكلاء العـامون

شركة الإخوان للخدمات الجوية

تلفون رقم ٥٣٩٦٨ أو ٥٣٩٦٩

أو وكيل سفرك المفضل

(عشرون عاماً في الطيران)

يسر

شركة الخليج التجارية (عدن المحدودة)

موردي سجائر (روثمان) العالمية

تهنئ الشعب العربي العظيم في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

بمناسبة ثورته الخالدة ثورة الرابع عشر من أكتوبر ونتمنى

من الله أن يعيد هذا العيد على الجمهورية وكلها تقدم وإزدهار

ورخاء.

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing

المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث

أحمد عبدالله العاقل

وكيل وستنجهوس وفولفو

متحف المكلا

★ ★ ★ ★

يهنئ السيد رئيس الجمهورية والشعب الكريم بمناسبة

الذكرى الخامسة لثورة ١٤ أكتوبر العظيمة ويتمنى من الله أن

يعيد هذا اليوم علينا وجمهوريتنا كلها تقدم وإزدهار ورخاء

بقيادة رائدة نضالنا الجبهة القومية.

اف. اى. ناخوذا

يسر السادة إف. اى. ناخوذا ان ينتهزوا هذه الفرصة السعيده ليتقدموا

بأسمى تهانيهم القلبية لرئيس الجمهورية والشعب الكريم والقوات المسلحة في جمهورية

اليمن الجنوبية الشعبية راجين المولى ان يحقق لشعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

كل عزة وكرامة

كل عام وانتم بخير

المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
متحف المكلا
مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies and Historical Research and Publishing

شـــركة الزيت البريطانيـــة المحـــدوده

شـــركة مصـــافى الـــزيـــت الـــبريطـــانيـــة (عـــدن) المحـــدودة فى عـــدن

الصـــغـــرى وشـــركـــة الـــزيـــت الـــبريطـــانيـــة (عدن) المحـــدودة فى التـــواهـــى

تـــمـــنيـــان لســـيادة رئيـــس الجـــمـــهـــورية ولجـــمـــهـــورية اليـــمـــن الجنـــوبيـــة

الشـــعـــبيـــة كـــل رخـــاء وتقـــدم وسعـــادة بمنـــاســـبة الـــذكـــرى الخـــامســـة لثـــورة

«١٤ أكتـــوبر» المجيـــدة.

بمنـــاسبـــة يـــوم ١٤ أكتـــوبر المجيـــدة

يســـر

شـــركات البســـ في عـــدن

A. BESSE & CO. (ADEN) Ltd.

أن تزف إلى جمـيـع المـواطنـين عـامـة وإلى عمـلائهـا خـاصـة أطيـب

تمنـيـاتهـا ، راجـيـة من المـولى أن يعـيد هـذه المنـاسبـة بالأزدهـار لخـير

شعـب جمـهـوريـة اليمـن الجنـوبيـة الشـعبيـة.

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر
Aden Centre for Studies, Historical Research and Publishing
المجلس الانتقالي الجنوبي
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
صحف المكلا

★★★★★★★★★

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★★★★

شركة الأمين لتوزيع التبغ المحدودة

تتقدم

بأجمل التهاني وأطيب الأماني إلى السيد رئيس

الجمهورية والقوات المسلحة والشعب الكادح وحكومة الثورة

الموقرة بمناسبة العيد الخامس لثورة ١٤ أكتوبر الخالدة بقيادة

الجبهة القومية وتتمنى للجميع كل تقدم وإزدهار في ظل

جمهوريتنا الحبيبة.

وكل عام وأنتم بخير.

★ ★ ★ ★

★★★★★★★★★

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★★★★

يوم اعلان وجودنا على درب النضال الملتهب



• بقلم : عبدالباري قاسم •

بقلوبنا المبتهجة وثغورنا الباسمة وكل جارحة من جوارحنا المفعمة بالنشوة والمحبة والامل .. اطفالنا ونساؤنا وشبابنا وشيوخنا . الفلاح في حقله والعامل في موقع عمله والجندي في ثكناته بالمدينة والقرية وعلى الحدود ، المرأة في بيتها ومقر عملها وكل مكان تؤدي فيه واجبها نحو الوطن والجماهير والطالب المتوثب الدؤوب والمثقف الثوري ذو الوجدان السليم والحس المرهف والعقل الناضج والوعي الشامل العميق والطفل البريء المتطلع الى من حوله بعناء ومحبة ملائكية ، كلنا نحن ابناء الشعب في جمهورية اليمن الجنوبية المستقلة المنتصرة الحرة نستقبل جميعا يومنا القومي الخالد .. يوم ثورتنا على الطغيان والطغات ، يوم اعلان وجودنا بين جماهير الشعوب على درب نضالها الملتهب ومسيرتها الزاحفة الى حقها الانساني الشريف في الحياة الحرة الكريمة العادلة حيث لا جور ولا طغيان ولا استغلال .

يوم ١٤ اكتوبر المجيد الذي شكل في حياتنا منذ قرن أعظم واخطر منعطف تاريخي سيظل عالقا — حتى الابد — بذاكرة هذا الشعب وراسخا في قرارة وجدانه جيلا بعد جيل ما دام على هذه الاض دبيب لحياة ومستقر لانسان .

ان ما يمثله هذا اليوم بمقدمه الوضاء المشرق من معاني الامل لانساننا العربي في هذه الارض الطيبة انما هو حصاد ذلك اليوم الذي اطل على دولة الاحتلال وحامية الاستغلال ومستعبدة الشعوب ، يحمل اليها عبر هدير المدافع وازيز الرصاص ، قرار هذا الشعب بان دوره قد حان ليتحمل مسؤولياته ويطهر ارضه ويمحو عن نفسه مظهر الذل الاستسلام .

ان آلام الشعوب التي صنعتها قوى التآمر والظلام تتحول في نهاية المطاف الى براكين غضبى تنفجر في لحظات حاسمة وخاطفة لم تكن في حسبان وتقديرات القابعين بازدهاء على فوهاتها المطمورة . ثم كأن شيئا لم يكن لنذ؟! من جديد حياة اخرى لكائنات طالما توهموا انها لن تكون في يوم من الايام بديلهم الكلي في اثبات الوجود وامتلاك قدرة التغيير وصنع الحياة التي تريد .

ان ثورة ١٤ اكتوبر التي فجرتها جماهير شعبنا بقيادة تنظيمها الثوري التقدمي الجبهة القومية ضد الاستعمار البريطاني وعملائه من اقطاعيين وسياسيين انتهازيين انما جاءت تعبيراً عن ارادتها في ان تكون البديلة لكل تلك القوى المستغلة ، وتقضي على كل اثر من آثار وجودها ، سياسيا واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً ، لتقيم على انقاضها علاقات وتصوغ حياة تتطابق مع مفاهيمها الثورية التقدمية التي رسمها الميثاق الوطني للجبهة القومية وحدد بوضوح ملامحها وخطة تنفيذها لبرنامج الوزارة لهذه المرحلة التي نعتبرها جميعا مرحلة استكمال لتحررنا الوطني الديمقراطي .

ان اعادة توزيع الارض وحل المشكلة الزراعية واعداد برامج علمية مدروسة لتوسيع رقعتها الزراعية ومكننتها وتحسين وزيادة انتاجها ضمن خطة التنمية العامة مهمة اساسية من مهمات هذه المرحلة جاء قانون الاصلاح الزراعي ليجسدها كخطوة في سبيل تغيير الواقع الاجتماعي في الريف واحلال العلاقات الانسانية الاكثر تقدمية محل العلاقات القديمة ذات الطابع الاستغلالي الرجعي العفن

وكثيرة هي المهمات الاساسيه الاخرى التي ناضلت الجماهير وضحت من اجل تحقيقها بعد نيل الاستقلال وقيام حكومة الثورة المنبثقة عن تنظيم الجبهة القومية وخصوصا تلك التي تتصل بالناحية الاقتصادية التي ظلت مقصورة على الخدمات وفق خطة استعمارية وامبريالية طوال فترة الاحتلال فجاءت الثورة لتقيم اقتصادا وطنيا انتاجيا متحرراً من كل تبعية اجنبية

وكما استهدف التغيير هذين المجالين الرئيسيين فان تغييرا جذريا مماثلا استهدف الميثاق ثم البرنامج الوزاري وما رافقه من قوانين او قرارات ليشمل كل جوانب حياتنا السياسية والثقافية والعسكرية والاجتماعية وفي هذه المرحلة بالذات كخطوة نحو تحقيق التكامل المنشود .

وبجمل ما تقدم يدخل في باب الانجازات الداخلية لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية يتوجها انجاز كبير ومأمل عظيم هو وحدة أقليم اليمن بشطريه سبيلا إلى الوحدة العربية الشاملة .. على ان ذلك ليس بالشعار المجرد يرفع بين حين وآخر وفق رغبة عابرة او موقف سياسي معين وهو مالا نقبل به او يرد في حساباتنا اطلاقا ويتأكد هذا بالتحديد عبر مواقفنا ومساعينا الحثيثة لتوفير الظروف الموضوعية ووضع الاسس الكفيلة بتحقيق هذا الهدف الجماهيري .

أما على الصعيد القومي فثورة الرابع عشر من اكتوبر ليست سوي رافد من روافد الثورة العربية التحررية التقدمية ولذلك فهي تلتزم بمواقف الثوره وتشترك في تحمل مسؤوليتها على المستويين الرسمي والشعبي دون تردد أو تحفظ .

فنحن مع اشقائنا العرب في نضالهم ضد الصهيونية والأمبريالية والرجعية العربية بكل ما نملك من قدرات وامكانيات .. ومن بدهيات القول ان نردد ما نؤمن به ونناضل في سبيله .. وهو اننا جزء لايتجزأ من الامة العربية

ولاننا قوميون انسانيون تقدميون لانتعصب ولا نتقوقع فاننا اكدنا من خلال نضالنا اليومي وقوفنا الى صف كل ثائر على الاستعمار بشكليه القديم والجديد وضد الانظمة الرجعية العميلة اينما وجدت على وجه هذه الارض .

اننا مع كفاح فيتنام البطلة ضد العدوان الامريكي المسلح حتى تحقق الانتصار التام بجلاء آخر جندي اجنبي على ارضها وحتى تحصل على حقها في الوحدة والسيادة على كل شبر من ارضها .

ونحن مع كوبا وكوريا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وغيرها من شعوب القارات في نضالاتها العادلة ضد التآمر الامبريالي والرجعي ونحن ضد التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا (وحتى في امريكا وكل مكان توجد فيه هذه الظاهرة اللا انسانيه اللا اخلاقية

وأخيرا فاننا نحن ابناء جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية مع الحق في كل مكان مع العدل مع المساواة .. مع الجماهير الكادحه المناضلة من اجل حقها في ان تحيا حرة وكريمة .

هذه هى ابعاد ثورتنا .. ابعاد قضيتنا كما نفهمها وكما نودأن يفهمها الاخرون من احرار وشرفاء العالم .. وفى سبيلها ومن اجل الحفاظ عليها وترسيخ دعائمها فاننا على اتم الاستعداد لبذل المزيد من التضحيات ومواصلة النضال اليومى عملا بالشعار الذي استشهد به الاخ المناضل رئيس الجمهوريه قحطان محمد الشعبي في حديثه الصحفي الذي أجريته معه حين قال :

إننا سنمسك السلاح بيد دفاعا عن ثورتنا وسنبني باليد الاخرى صرح مجتمعنا .

وحقا ماقاله الاخ الرئيس ورددده معه كل جماهير الشعب حتى يتم للجميع كل ماينشدونه من عزة ورفاه وتقدم .

إننا ننطلق في طرح هذه التاكيدات من احساس عميق واع ومقدر بان ايمان الشعوب بحقها وثقتها بنفسها وصمودها في معارك الحرب والبناء .. هو المنتصر حتماً مهما كثر الاعداء وتكررت المؤآمرات وبدا لذوي النفوس المريضة والاحقاد الدفينة أن الصعاب ستزداد والمشاكل ستتفاقم وان لاأمل في حل ولابادرة لمخرج .

وقبل ان اختتم كلمتي هذه انتهز الفرصة لاتقدم الى روح كل شهيد سقط في معركة التحرير وصنع بدمه النصر والمجد لوطنه وامته والى كل من ضحى وشارك صادقاً مخلصاً تحت لواء الثورة في طرد الاستعمار واسقاط حكمه البغيض .

والى فدائيي الجبهة القومية ورجال جيش التحرير واخوانهم الثوار الشرفاء في القوات المسلحة والمجالات الشعبية الاخرى

والى كل الامهات والزوجات والشباب والشيوخ الذين تحملوا وصبروا من اجل ذلك وفي سبيله

الى كل هؤلاء اتقدم بعميق الاحترام وفائق الاجلال وخالص التقدير .. مع تهاني القلبية لهم جميعا بحلول هذه الذكرى القومية الخالدة وتمنياتي الصادقة بان يعيدها الله على شعبنا بالنصر والتقدم والإزدهار